خلال اجتماع مجلس إدارة الغرفة العربية الألمانية في برلين.. سمير ناس:

الدعوة إلى بناء شراكات تقنية واستثمارية لتعزيز مصالح الاقتصاد العربي

مشاركات غرفة البحرين الدولية والإقليمية ركيزة مهمة لجذب الاستثمارات النوعية

خالد نجيبي: البحرين محطة استراتيجية لدول الخليج في التعاون مع ألمانيا

أكد سمير بن عبدالله ناس رئيس غرفة تجارة وصناعة البحرين، الأهمية الاستراتيجية للشراكات الاقتصادية بين الدول العربية وجمهورية ألمانيا الاتحادية في تعزيز العلاقات الثنائية وتنمية التبادل التجاري، موضحاً أن حجم التبادل التجاري بين ألمانيا والدول العربية بلغ ٦٢,١ مليار يورو في عام ٢٠٢٣، فيما بلغ حجم التبادل التجاري بين البحرين وألمانيا ٦٥٦ مليون دولار خلال العام نفسه، ما يعكس تواصلاً ديناميكياً ونمواً مستداماً في مجالات التعاون الاقتصادي، رغم التحديات الاقتصادية والجيوسياسية المعقدة التي يشهدها الاقتصاد العالمي في الوقت الراهن.

وأضاف على هامش ترؤسه وفد غرفة البحرين المشارك في الاجتماع المشترك للمكتب التنفيذي ومجلس الإدارة لغرفة التجارة والصناعة العربية الألمانية، الذي عقد في برلين صباح أمس بحضور رئيس الغرفة العربية الألمانية السيد فرانك فالترشتانيماير، وأمين عام الغرفة العربية الألمانية السيد عبدالعزيز المخلافي ومصطفى أديب عميد السلك الدبلوماسي العربي في برلين وسفير الجمهورية اللبنانية والدكتور فولكر ترير، الرئيس التنفيذي للتجارة الخارجية، في اتحاد غرف التجارة والصناعة الألمانية، بالإضافة إلى أعضاء الغرفة العربية الألمانية إلى أن هذه الأرقام تؤكد قوة الشراكة الاقتصادية بين الجانبين، وتبرز فرصًا واعدة لتعميق الاستثمار المشترك وتوسيع نطاق التعاون التجاري بما يدعم الاستقرار الاقتصادي الإقليمي والدولي.

وأوضح ناس أن أوروبا تقف اليوم أمام فرصة استراتيجية مهمة لتعزيز شراكات حقيقية تتجاوز التجارة البينية التقليدية، من خلال استثمارات مشتركة وتعاون تقني متطور لا سيما في قطاع الاقتصاد الرقمي الذي أصبح المحرك الرئيسي للنمو الاقتصادي والتطور المستدام.

وأشار إلى أن غرفة البحرين تحرص من خلال مشاركتها في المحافل الدولية والإقليمية على تعزيز الاقتصاد الوطني وجذب الاستثمارات النوعية وفتح آفاق جديدة للفرص الواعدة.

كما شارك ناس في منتدى الأعمال العربي الألماني الثامن والعشرين، الذي تنظمه غرفة التجارة والصناعة العربية الألمانية بالتعاون مع اتحاد الغرف العربية، تحت شعار «التكامل العربي الألماني من أجل التقدم المستدام»، مؤكداً أن المنتدى يشكل منصة رئيسية لتعزيز علاقات الأعمال بين الجانبين.

ومن جانبه، أكد النائب الأول لرئيس غرفة تجارة وصناعة البحرين خالد محمد نجيبي أن الغرفة العربية الألمانية تشكل نموذجا ناجحا لتعزيز التعاون بين الحكومة الألمانية والمستثمرين العرب، مشددًا على ضرورة تجاوز التحديات التي تواجه الاقتصاد العربي لتعزيز النمو المستدام، لافتا إلى أن البحرين تعتبر بيئة جاذبة للاستثمار، وتتمتع بفرص واعدة، كما تمثل محطة استراتيجية مهمة في المنطقة ونافذة حيوية لدول مجلس التعاون الخليجي، ما يجعلها منصة مثالية لتعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الجانبين.

وبدوره أكد أمين عام اتحاد الغرف العربية، الدكتور خالد حنفي ضرورة تعزيز الوجود الاستثماري في المنطقة العربية، مبيناً أن التعاون الاقتصادي يجب أن يتجاوز حدود الاستيراد والتصدير التقليدية، ليشمل نقل التكنولوجيا والاستثمار المشترك، ما يعزز من فرص الاستفادة من الطاقات البشرية العربية المتميزة.

فيما أكد عبدالعزيز المخلافي، الأمين العام لغرفة التجارة والصناعة العربية الألمانية، أن الغرفة العربية الألمانية تمارس دورها الاقتصادي البحت مركزةً جهودها على تعزيز التعاون التجاري والاستثماري، مشدداً على التزام الغرفة بالعمل مع جميع الشركاء والجهات المعنية لتحقيق مصالح الاقتصاد المشترك وتعزيز فرص النمو والتنمية المستدامة.

○ سمو الشيخ ناصر بن حمد.

بمناسبة تدشين الهوية الجديدة.. ناصر بن حمد:

مركز ناصر العلمي والتقني منصة لتمكين الكفاءات الوطنية

أكد سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة ممثل جلالة الملك للأعمال الإنسانية وشؤون الشباب رئيس مجلس أمناء مركز ناصر العلمي والتقني أن تدشين الهوية المؤسسية الجديدة للمركز يُمثل نقطة تحول استراتيجية نحو ترسيخ موقع المركز كمؤسسة رائدة في المنطقة في مجال التعليم والتدريب النوعي، ومواكبة أحدث التوجهات العالمية في القطاعات العلمية والتقنية.

وأوضح سموه أن الهوية الجديدة تترجم الرؤية الوطنية المنبثقة من توجيهات سيدي حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، وتطلعات الحكومة برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء وبرامج عمل الحكومة، إذ يواصل المركز أداء دوره كرافد أساسي للتنمية الوطنية، من خلال الاستثمار في طاقات الشباب البحريني، وتمكينهم من امتلاك الأدوات اللازمة لقيادة النهضة الصناعية الحديثة، على المستويين المحلي والدولي.

وأعرب سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة عن فخره واعتزازه بما حققه مركز ناصر العلمي والتقني من تطور نوعي، تجاوز حدود التعليم المدرسي التقليدي، ليتبوأ مكانة متقدمة في دعم المسارات الوطنية من خلال إسهاماته في تطوير الكفاءات البحرينية وتعزيز جاهزيتها المهنية، وتعاونه مع المؤسسات؛ لتبني أحدث حلول الذكاء الاصطناعي والتقنيات المتقدمة، ما يعكس عمق الرؤية والطموح في بناء منظومة علمية وتقنية، تتماشى مع متطلبات المستقبل.

كما أكد سموه أن هذا التحول المؤسسي يأتي مدفوعا برؤية عصرية تعلي من قيم الريادة، والابتكار، والتحدي، والإيمان بقدرات الشباب البحريني، وهي القيم التي تتجسد في كل مبادرة وبرنامج يُقدمه المركز، من أجل إعداد جيل مؤهل علميا ومهنيا، قادر على الإسهام في بناء اقتصاد معرفي مستدام.

يذكر أن مركز ناصر العلمي والتقني يعمل على تنفيذ مشاريع ومبادرات تواكب المتغيرات المتسارعة في العلوم والتكنولوجيا، واضعا نصب عينيه هدفا استراتيجيا يتمثل في تمكين الكفاءات البحرينية من صوغ مستقبل المملكة الصناعي والابتكاري.

ودشّن مركز ناصر العلمي والتقني هويته المؤسسية الجديدة، معلنًا بذلك انطلاق مرحلة جديدة من التطوير والابتكار، ترتكز على تمكين الكفاءات الوطنية الشابة، وتعزيز مساهمتها في بناء اقتصاد وطني قائم على المعرفة والصناعة المتقدمة، والمساهمة في نمو المؤسسات وتعزيز قدراتها التنافسية في خطوة مهمة تعكس التحوّل الاستراتيجي في مسيرة المركز، مستلهمًا في تصميمه اسم سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة، ممثل جلالة الملك للأعمال الإنسانية وشؤون الشباب، رئيس مجلس أمناء المركز، وذلك استلهاماً لرؤيته الملهمة ودوره الاستراتيجي في توجيه مسيرة المركز.

وتأتي هذه الخطوة انسجامًا مع رؤية البحرين ٢٠٣٠ واستراتيجياتها التنموية في ظل توجيهات القيادة الحكيمة، حيث يعكس هذا التدشين تجديدًا في فلسفة المركز ودوره كمحرّك حيوي لإعداد الجيل القادم من القادة في مجالات الذكاء الاصطناعي، والطاقة، والتقنية، والابتكار الصناعي.

جامعة الخليج العربي تستضيف ورشة التدريب الدولية «أساسيات طب الفضاء» الأحد المقبل

○ د. سعد آل فهيد.

تستضيف جامعة الخليج العربي ورشة التدريب الدولية «أساسيات طب الفضاء» التي تنظمها وكالة البحرين للفضاء، بالتعاون مع منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو)، وجامعة الخليج العربي، ووكالة الفضاء الأذربيجانية (Azercosmos)، ومؤسسة Space Park X في مركز الأميرة الجوهرة بنت إبراهيم البراهيم للطب الجزيئي وعلوم المورثات والأمراض الوراثية الأحد المقبل، لتستمر الورشة في جانبها العملي حتى ٢٧ مايو الجاري، في مركز المحاكاة والمهارات الطبية بمقر الجامعة.

وتتيح الورشة الفرصة للمشاركين للتعرّف على أحد أكثر فروع الطب تطورًا وابتكارًا، إذ يمثل الطب الفضائي مجالًا واعدًا يفتح آفاقًا بحثية وعلمية جديدة تتقاطع مع تخصصات دقيقة في الطب البشري. كما تتيح الورشة للمشاركين التفاعل المباشر مع خبراء دوليين، وتبادل الخبرات، واستكشاف إمكانيات التعاون في مشاريع مستقبلية على المستويين الإقليمي والدولي.

وتجمع الورشة الأولى من نوعها في الوطن العربي نخبة من الخبراء في مجال الطب الفضائي، في مقدمتهم الدكتور إلشاد ألاياروف والدكتور كينان يوسف زاده، اللذان يتمتعان بخبرة أكاديمية وعلمية واسعة في دراسة تأثير البيئات الفضائية على جسم الإنسان وتطوير حلول للرعاية الصحية خارج كوكب الأرض.

وأوضح رئيس جامعة الخليج العربي الدكتور سعد بن سعود آل فهيد أن الورشة تهدف إلى تعزيز المعرفة في مجالات الطب الحيوي الفضائي، وتتناول محاور متعددة منها التكيف الفسيولوجي في الفضاء، والتعرف على تأثير انعدام الجاذبية والإشعاعات الكونية على الأعضاء الحيوية في جسم الإنسان، واستخدام التكنولوجيا في الطب عن بعد لدعم رواد الفضاء بالإضافة إلى التطورات المستقبلية في هذا المجال الواعد.

وتُعد هذه الورشة فرصة فريدة للباحثين، وطلبة الطب، والمتخصصين في علوم الصحة والرياضة، لاكتساب معرفة متقدمة من مصادر علمية موثوقة، إذ سيحصل المشاركون على شهادة معتمدة من الهيئة الوطنية لتنظيم المهن والخدمات الصحية (نهرا) وشهادة من وكالة البحرين للفضاء وجامعة الخليج العربي والإيسيسكو.